

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم. وهي لغة مهمة، خاصة للمسلمين. لأنها لغة الدين والعبادة والثقافة. تمتلك اللغة العربية مكانةً عاليةً بين اللغات الأخرى، ولها خصائص عظيمة. لأنّ اختارها الله سبحانه وتعالى كلغة القرآن الكريم.

لقد وردت آيات القرآن الكريم التي تشير إلى خصائص اللغة العربية كلغة القرآن، كما قال الله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (يوسف : ٢).^١ شرح وهبة الزهيلي أنّ هذه الآية تدل على عربية القرآن، أي أنه أنزل على محمد العربي باللغة العرب. وأنّ اللغة العربية أفصح اللغات وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس.^٢

^١ القرآن الكريم، سورة يوسف: ٢

^٢ وهبة الزهيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ص.

ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحافظ عليها وانتشارها، فلقد انتشرت العربية عن طريق القرآن الكريم انتشاراً واسعاً، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم. فهي لكل المسلمين اللغة الواحدة الجائزة في العبادة، ولهذا السبب تفوقت العربية تفوقاً كبيراً على كل اللغات التي تكلمها المسلمون.^٣

وجاء في الحديث النبوي عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث: لأنّي عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (رواه مسلم).^٤ وفي فضل العربية قال الخليفة عمر بن الخطاب: عليكم بالعربية فإنها تثبت العقل، وتزيد المروءة.^٥

ظهرت خصائص اللغة العربية في آية القرآن وحديث النبوي وكلام الخليفة المذكورة. ومن خلال تعليم اللغة العربية، نستطيع أن نفهم كتاب الله وحديث النبي.

^٣ على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م)، ص. ٢٣

^٤ محمد عبد الرؤوف المناوي، *فيض القدير في شرح الجامع الصغير*، (بيروت: دار المعرفة،

١٧٢٢)، ص. ١٧٨

^٥ محسن علي عطية، *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها*، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع،

٢٠٠٨)، ص. ٣٣

وبالإضافة إلى ذلك، كتب علمية متنوعة التي تكتبها العلماء تستخدم اللغة العربية.

لذلك، إذا نريد أن نفهم تلك الكتب، فيجب علينا أن نتعلم اللغة العربية.

اللغة العربية من المواد التي يدرسها الطلبة في المدرسة أو المعهد. ومن

المعلوم أنّ تعليم اللغة العربية تتكون من المهارات اللغوية، كالإستماع والكلام

والقراءة والكتابة، وعناصر اللغة، كالأصوات والمفردات والقواعد.

القواعد هي إحدى عناصر اللغة العربية المهمة، وهي تتعلق بالنحو

والصرف. كما شرح فؤاد نعمة في كتاب ملخص قواعد اللغة العربية، أنّ قواعد اللغة

العربية تشتمل على قواعد النحو وقواعد الصرف. تختص قواعد النحو بتحديد

وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفيه إعرابها، أي أن قواعد

النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل آخرها بتغير

موقعها الكلام). أما قواعد الصرف فتختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من

تغيير بالزيادة أو بالنقص.^٦

تمكن القواعد أن تسهّل الطلبة لفهم اللغة العربية وتقوّي أساسهم في إتقان

مهارات الأربع. ومع ذلك، تعليم القواعد الذي يجري في المدرسة أو المعهد كثيرًا

^٦ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ص. ٣

ما يستخدم طريقةً تقليديةً، أي طريقة المحاضرة. يستمع الطلبة إلى شرح المعلم عن القواعد إلاّ أنّهم لا يستطيعوا أن يشتركوا في عملية التعليم مباشرًا.

إحدى العناصر المهمة في عملية التعليم هي الوسائل التعليمية. تتكون الوسائل التعليمية من أنواع مختلفة ويتم تعديل استخدامها وفقًا للمواد الدراسية ولأهداف التعليمية المراد تحقيقها. لأن وظيفة استخدام الوسائل هي كوسيط للمعلم لتقديم المواد بحيث يمكن تحقيق الأهداف بسهولة.

الوسائل التعليمية التعليمية لها تأثير كبير على الحواس ويمكن أن تضمن الفهم. تساعد وسائل التعليمية على تثبيت الحقائق في أذهان الطلاب وتجلب السرور الطلاب وتجدد نشاطهم.^٧

تعتبر اللعبة اللغوية جزءًا من الوسائل التعليمية. وفقًا لسوفارنو، فإن اللعبة اللغوية لها هدف مزدوج، وهما اكتساب السرور وممارسة مهارات لغوية معينة.^٨ بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق اللعبة اللغوية يمكن أن يجعل تعاونًا صحيًا ومنافسة بين الطلبة.

⁷ Wa Muna, Kartu Permainan: Media Pembelajaran Bahasa Arab Kontekstual, dalam *Jurnal Al-Ta'dib*, Vol. 7 No. 1 Januari-Juni, hlm. 87

⁸ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malan Press, 2009), hlm. 27

أما "طعن الكلمات" هي من وسيلة اللعبة اللغوية. الغرض من هذه اللعبة هو أن يتمكن الطلاب من تجميع البيانات وإضافتها إلى مفرداتهم العربية. قد لا تكون تعليمات تجميع الكلمات مبنية على المعنى، ولكنها تعتمد على صيغ الكلمات مثل المعرفة والنكيرة، أو المانات والمذكر أو المفرد والجمع حسب عدد بطاقات الكلمات المتاحة^٩.

في هذه اللعبة، يقدم المعلم أوراقًا مستديرة مكتوب عليها المفردات اللغة العربية. ثم يُطلب من الطلبة في مجموعات أن يجمعوا الكلمات ويصنفوها إلى فرقة معينة، مثل فرقة الجملة الاسمية والجملة الفعلية، عن طريق طعن على عصا صغيرة أو لوحة صغيرة.

ومع ذلك، في تعليم اللغة العربية، خاصة على مادة القواعد، نادرًا ما يستخدم المعلمون وسيلة اللعبة اللغوية. بحيث يجد كثير من الطلبة الصعوبة في تعلم مادة القواعد لعدم وجود وسائل يمكن استخدامها لتسهيل الفهم.

ومن المقابلة التي تقوم بها الباحثة مع معلم اللغة العربية، أن تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية، يستخدم

⁹ M. Faisol, 99 Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Lentera Kreasindo, 2016), hlm. 98-99

المعلم الطريقة التقليدية، أي يشرح المعلم عن مادة القواعد بينما يستمع الطلبة إليها. فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية، لا يستخدم المعلم سوى الكتب والسبورة والمعلمة. وقال المعلم أن صعوبة الطلبة في تعلم القواعد هي في تصنيف الكلمات في الجمل، على سبيل المثال: الاسم، والفاعل، والفعل، والمفعول به، وغيرها. وكذلك الصعوبة في تثبيت شكل آخر الكلمات.^{١٠}

بناءً على ذلك، رغبت الباحثة أن تعمل البحث العلمي تحت الموضوع "فعالية استخدام وسيلة لعبة طعن الكلمات في تعليم القواعد لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت".

ب- التحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق، حددت الباحثة المصطلحات الموجودة في الموضوع:

١. فعالية: فعالية هي التأثير والعاقبة التي تحمل حاصل المنفعة.^{١١} أما المقصود من فعالية في هذا البحث يعني المقارنة نتائج التعليم قبل استخدام وسيلة لعبة

¹⁰ Hasil wawancara dengan bapak Ramdhani, S.Pd.I, 16 Maret 2021

¹¹ Mudhofir, *Teknologi Instruksional*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 1987), hlm. 146

طعن الكلمات وبعد استخدامها. يكون هذه اللعبة فعالاً إذا كانت نتائج تعلم

الطلبة جيدة وفقاً لأهداف التعلم المراد تحقيقها.

٢. وسيلة اللعبة: هي إحدى الوسائل التعليمية التي يمكنها الطلبة لمشاركة في

تعليم بطريقة ممتعة

٣. طعن الكلمات: هو من وسيلة اللعبة التعليمية الذي تستخدمها الباحثة في

هذا البحث لتعلم الطلبة في مادة القواعد. في هذه اللعبة، قدمت الباحثة

أوراقاً مستديرة مكتوب عليها المفردات العربية. ثم طلبت الباحثة الطلبة كلَّ

مجموعات أن يجمعوا الجملة الاسمية والجملة الفعلية ويصنفوها إلى فرقة

معينة.

٤. القواعد: هي من المواد العربية التي يدرسها الطلبة في المدرسة. والقواعد تتعلق

من النحو والصرف. وفي هذا البحث، يبحث الباحثة عن مادة القواعد

الموجودة في كتاب اللغة العربية الذي يستعمله طلبة الصف الثامن (مادة :

الجملة الاسمية والجملة الفعلية).

ج- سؤال البحث

استناداً إلى خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث هي:

ما مدى فعالية استخدام وسيلة لعبة طعن الكلمات في تعليم القواعد لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت؟

د- هدف البحث

استنادًا إلى أسئلة البحث، فإن هدف البحث هو:

لمعرفة فعالية استخدام وسيلة لعبة طعن الكلمات في تعليم القواعد لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية بسونجاي لولوت

هـ- أهمية البحث

١. النظرية

يرجى هذا البحث يستطيع أن يزيد خزانة العلم عن وسيلة اللعبة اللغوية حتي يستطيع أن يساعد في تعليم اللغة العربية. ويستطيع أن يكون مرجعا للبحوث الأخرى.

٢. العلمية

(أ) للباحثة: لزيادة المعرفة العامة، خاصةً عن وسيلة اللعبة التعليمية و تعليم

القواعد

ب) للطلاب: لزيادة إتقان على مهارات وعناصر اللغة العربية، خاصةً في تعليم

القواعد، بطريقة ممتعة من خلال وسيلة اللعبة اللغوية

ج) للمعلم: لإضافة معلومات حول وسيلة اللعبة اللغوية، ويمكن أن يستخدم

في تعليم اللغة العربية، خصّةً في تعليم القواعد

د) للمدرسة: يرجى هذا البحث يستطيع أن يرقى جودة تعلم اللغة العربية في

المدارس

و- أسباب اختيار الموضوع

أمّا أسباب اختيار هذا الموضوع، يعني:

١. استخدام وسيلة اللعبة مهمّ في عملية التعليم، خاصةً لمساعدة المعلمين في

تقديم المادة. وكذلك لمساعدة الطلبة في فهم الدرس. لهذا اختارت الباحثة

وسيلة لعبة طعن الكلمات. من خلال هذه اللعبة، ستكون عملية التعليم أكثر

ممتعة لأن الطلبة يشاركون مباشرة في المجموعة عن طريق تجميع الكلمات

وفقاً لفئاتهم.

٢. بناء على مقابلة مع معلم اللغة العربية، فإن طلبة الصف الثامن يواجهون الصعوبة

في تعليم القواعد. ويشعرون الملل بالسرعة. وقد استخدم معلم اللغة العربية

طريقة تقليدية ونادرا ما يستخدم المعلم وسيلة اللعبة في تعليم القواعد. لهذا

اختارت الباحثة تعليم القواعد في الصف الثامن.

٣. اختارت الباحثة مدرسة روضة الشَّبَّان المتوسطة الإسلامية، لأنَّ في هذه

المدرسة لم تجد الباحثة عن البحث العلمي التي يبحث عن استخدام وسيلة

لعبة طعن الكلمات في تعليم القواعد.

ز- فروض البحث

أما فروض البحث التي أخذتها الباحثة فتشتمل عن:

Ha: يوجد فرق كبير في نتائج تعلم الطلبة بين المجموعة التجريبية التي تستخدم

وسيلة لعبة طعن الكلمات والمجموعة الضابطة التي لا تستخدم وسيلة لعبة طعن

الكلمات في تعليم القواعد لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشَّبَّان

المتوسطة الإسلامية بسونجي لولوت.

Ho: لا يوجد فرق كبير في نتائج تعلم الطلبة بين المجموعة التجريبية التي تستخدم

وسيلة لعبة طعن الكلمات والمجموعة الضابطة التي لا تستخدم وسيلة لعبة طعن

الكلمات في تعليم القواعد لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشَّبَّان

المتوسطة الإسلامية بسونجي لولوت

ح- الدراسات السابقة

هناك عدة الدراسات السابقة التي تتعلق بما تبحثها الباحثة في هذا البحث،

فهي:

١. البحث العلمي الذي كتبه أمي مغفرة في سنة ٢٠١٣م تحت الموضوع "

فعالية استخدام وسيلة لعبة طعن الكلمة لترقية مهارة كتابة التلاميذ في الفصل

العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيدوارجو". نتائج الدراسة هذا

البحث أن قيمة ت الحساب أكبر من ت الجدول فيوجد فرق بين نتائج

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام وسيلة لعبة طعن الكلمة

في مهارة الكتابة. أمّا الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي كتبه أمي

مغفرة، يعني من حيث مهارة اللغة. اختارت أمي مغفرة في بحثها مهارة الكتابة.

أمّا اختارت الباحثة في هذا البحث إحدى عناصر اللغة العربية، وهي القواعد

٢. البحث العلمي الذي كتبه نوردينا في سنة ٢٠١٧م تحت الموضوع "فعالية

استخدام وسيلة ثقب الكلمة على تعليم مهارة الكتابة لدى طلبة الصف العاشر

بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية سونجي لولوت منطقة بنجر". نتائج

الدراسة هذا البحث أن قيمة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

٠,٠٤١ أصغر من ٠,٠٥ ف Ha مقبولة و Ho مردودة، أي يوجد فرق

بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام وسيلة ثقب الكلمة في مهارة كتابة. أمّا الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي كتبته نوردينا، يعني من حيث تعليم مهارات أو عناصر اللغة والمدرسة والفصل. اختارت نوردينا في بحثها، تعليم مهارة الكتابة في الصف العاشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية سونجي لولوت منطقة بنجر. أمّا اختارت الباحثة في هذا البحث، تعليم القواعد في الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان الإسلامية الحكومية سونجاي لولوت.

٣. البحث العلمي الذي كتبته Alif Chuntari في سنة ٢٠١٩م، تحت الموضوع

"Penerapan Permainan Bahasa Tusuk Kata dalam Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Kelas IV MI Ma'arif Singosaren Ponorogo Tahun Ajaran 2018/2019". نتائج هذا البحث أن

هناك زيادة إتقان المفردات لدى الطلبة بعد استخدام وسيلة طعن الكلمات.

أمّا الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي كتبته ألف جونتاري، يعني من

حيث عناصر اللغة. اختارت ألف جونتاري في بحثها المفردات. أمّا اختارت

الباحثة في هذا البحث القواعد

٤. البحث العلمي الذي كتبته نيابة العليا مفيدة في سنة ٢٠١٧، تحت الموضوع

"فعالية استخدام الوسائل التعليمية Magic Pen لترقية كفاءة التلميذات

قواعد النحو في مدرسة الرحمة الدينية الإسلامية للبنات في معهد هداية الله
 بمالاة". نتائج هذا البحث أنّ نتيجة الإحصائي = ٢,٣٧ أكبر من نتيجة
 التقدير المعنوي ٥% = ١,٦٧٣٥٦ وكذلك أكبر من نتيجة تقدير المعنوي
 ١٠% = ١,٢٩٧٤٣. بمهني أنّ فروض هذا البحث مقبول. أمّا الفرق بين
 هذا البحث والبحث العلمي الذي كتبه نيابة العليا مفيدة، يعني من حيث
 الوسيلة المستخدمة.

٥. رسالة الماجستير التي كتبتها كورنيا استطاعة في سنة ٢٠١٩ تحت الموضوع
 "تطوير وسيلة لعبة صيد القواعد في ضوع النظرية المعرفية لمساعدة تلاميذ
 مدرسة منبع العلوم المتوسطة بنجاريجو مالانج في فهم القواعد النحوية".
 ونتائج البحث في هذا البحث هي قيمة ت الحساب أكبر من ت الجدول،
 فإن الاستنباط هو أن هناك اختلاف كبير في فهم القواعد لتلاميذ الفصل
 السابع "ج" بعد استخدام لعبة صيد القواعد في ضوع النظرية المعرفية أثبتت
 أنّها فعالة. أمّا الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي كتبه كورنيا
 استطاعة، يعني من حيث وسيلة اللعبة المستخدمة.

ط- هيكل البحث

الباب الأول: المقدمة تحتوى على خلفية البحث وسؤال البحث والتحديد

الإجرائي وهدف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وفروض البحث وهيكل

البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوى على تعريف تعليم القواعد وأهداف

تعليم القواعد وطريقة تعليم القواعد وتعريف الوسائل التعليمية ووظائف وأهمية

الوسائل التعليمية، وأنواع الوسائل التعليمية، وتعريف اللعبة اللغوية، وفوائد اللعبة

اللغوية ومفهوم لعبة طعن الكلمات وخطواته.

الباب الثالث: منهجية البحث تحتوي على نوع ومدخل البحث وتصميم

البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب

جمع البيانات وتصميم القياسات وأساليب تحليل البيانات

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها

الباب الخامس: الاختتام يحتوى على خلاصة البحث وتوصيات البحث